

تفسير البيضاوي

153 - { وأن هذا صراطي مستقيما } الإشارة فيه إلى ما ذكر في السورة فإنها بأسرها في إثبات التوحيد والنبوة وبيان الشريعة وقرأ حمزة و الكسائي { إن } بالكسر على الاستئناف و ابن عامر و يعقوب بالفتح والتخفيف وقرأ الباقر بها مشددة بتقدير اللام على أنه علة لقوله { فاتبعوه } وقرأ ابن عامر { صراطي } بفتح الياء وقرئ وهذا صراطي وهذا صراط ربك { ولا تتبعوا السبل } الأديان المختلفة أو الطرق التابعة للهوى فإن مقتضى الحجة واحد ومقتضى الهوى متعدد لاختلاف الطبائع والعادات { فتفرق بكم } فتفرقكم وتزيلكم { عن سبيله } الذي هو اتباع الوحي واقتفاء البرهان { ذلكم } الاتباع { وصاكم به لعلكم تتقون } الضلال والتفرق عن الحق